البصيرة

مقابل العمى

إن التحلي بالصفات الإيجابية
يؤدي إلى راحة البال

البصيرة مقابل العمى

كتب الشيخ بود

منشور بواسطة دار شيخ بود للنشر، 2024

على الرغم من اتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة في إعداد هذا الكتاب، فإن الناشر لا يتحمل أي مسؤولية .عن الأخطاء أو الإغفالات، أو عن الأضرار الناجمة عن استخدام المعلومات الواردة فيه

البصيرة مقابل العمى

.الطبعة الأولى .16 نوفمبر 2024

.جميع الحقوق محفوظة ©2024 لكتب شيخ بود

.تأليف :دار شيخ بود للنشر

جدول المحتويات

جدول المحتويات

الشكر والتقدير

ملاحظات المترجم

مقدمة

البصيرة مقابل العمى

أكثر من 400 كتاب إلكتروني مجاني عن حسن الخلق

ShaykhPod الوسائط الأخرى لـ

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي من علينا بالإلهام والفرصة والقوة لإكمال هذا المجلد، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي اختاره الله تعالى لخلاص البشرية.

نود أن نعرب عن تقديرنا العميق لعائلة شيخ بود بأكملها، وخاصة نجمنا الصغير يوسف، الذي ألهم دعمه ونصائحه المستمرة تطوير كتب شيخ بود .وشكر خاص لأخينا حسن، الذي ساهم دعمه المخلص في رفع شيخ بود إلى آفاق جديدة ومثيرة بدت مستحيلة في مرحلة ما.

نسأل الله تعالى أن يتم علينا نعمته ، وأن يتقبل من هذا الكتاب كل حرف في محكمته، وأن يشهد لنا به يوم القيامة.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

ملاحظات المترجم

لقد حاولنا جاهدين أن نحقق العدالة في هذا المجلد، ولكن إذا وجدنا أي قصور، فإن المترجم هو المسؤول شخصيًا ووحيدًا عنها.

ونحن نتقبل احتمالات الخطأ والتقصير في إنجاز هذه المهمة الصعبة .وربما نكون قد تعثرنا دون قصد وارتكبنا أخطاء نطلب العفو والمغفرة من قرائنا، وسنكون شاكرين لاهتمامهم بنا .وندعوكم إلى تقديم اقتراحات بناءة على عنوان البريد الإلكتروني ShaykhPod.Books@gmail.com .

مقدمة

يتناول الكتاب القصير التالي بعض الاختلافات بين البصيرة والعمى في هذا العالم .ويستند هذا النقاش إلى سورة البقرة، الآيات 168-171 من القرآن الكريم:

" يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين لا يأمركم إلا بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاءً ونداءً أصم بكم عمي فهم لا يعقلون"

إن تطبيق الدروس التي تمت مناقشتها سيساعد المرء على تبني السمات الإيجابية .إن تبني السمات الإيجابية يؤدي إلى راحة البال والجسد.

البصيرة مقابل العمى

سورة البقرة، الآيات 168-171

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ ١٦٨

إِنَّمَا يَأۡمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلۡفَحۡشَآءِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ١٦٩

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَآ أَلۡفَيۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَهۡتَدُونَ ١٧٠

وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي يَنۡعِقُ بِمَا لَا يَسۡمَعُ إِلَّا دُعَآءٗ وَنِدَآءٗۚ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ١٧١

يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين

.إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون

وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون

مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاءً ونداءً أصم بكم عمي فهم لا يعقلون

يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين لا " يأمركم إلا بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون مثل الذين كفروا كمثل الذي "ينعق بما لا يسمع إلا دعاءً ونداءً أصم بكم عمي فهم لا يعقلون

وعلى النقيض من العديد من الديانات وأساليب الحياة الأخرى، يدعو الإسلام جميع الناس على قدم المساواة إلى راحة البال والنجاح في كلا العالمين دون أي محاباة .سورة البقرة، الآية 168:

"...يا أيها الإنسان"

ويؤكد الإسلام أن الشيء الوحيد الذي يجعل المرء متفوقًا على الآخرين هو مدى إخلاصه في طاعة الله تعالى، والذي يتضمن استخدام النعم التي وهبها الله للإنسان بطرق ترضيه، كما هو موضح في القرآن الكريم وأحاديث النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .سورة الحجرات، الآية 13:

"...إن أكرمكم عند الله أتقاكم ..."

ومن المهم أن نلاحظ أنه بما أن نية الإنسان خفية فلا يجوز لأحد أن يدعي تفوقه أو تفوق غيره على غيره، بل يجب على الإنسان أن يركز على طاعة الله تعالى بإخلاص، ونصح الآخرين بذلك.

وكما أن أساس الإسلام الباطن هو حسن النية، فكذلك أساس الإسلام الظاهري هو الكسب الحلال وأكله . سورة البقرة، الآية 168:

...يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً

إن من يكسب الحرام ويأكله يفسد كل أعماله، لأنه أفسد ظاهر الإسلام، ويجب تجنب ذلك بأي ثمن، لأن من يكسب الحرام ويأكله لن يجد راحة البال والنجاح الحقيقي في الدنيا ولا في الآخرة، لأن الله تعالى هو المتحكم في شئونه وقلبه الروحي دار الطمأنينة، وما يحصل عليه من الحرام لن يصبح إلا مصدر توتر وقلق ومتاعب له في الدنيا والآخرة، حتى لو عاش لحظات من المرح والتسلية .82 الآية التوبة سورة:

"فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون"

سورة طه، الآيات 124-126:

ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى قال رب لِمَ حَشَرْتني أعمى وقد " "كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى

سورة البقرة، الآية 168:

...يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً

يجب على المسلم أيضًا أن يسعى إلى كسب واستهلاك ما هو نقي وصحي .ولهذا السبب أوصى النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في حديث موجود في جامع الترمذي رقم 2380، بأن يخصص الشخص ثلث معدته للطعام وثلثه للشرب والثلث المتبقي للهواء .ويتم تحقيق ذلك على أفضل وجه عندما يتوقف الشخص عن الأكل والشرب قبل أن يصل إلى الشبع وإذا تمت دعوته إلى وجبة أخرى، فيمكنه المشاركة فيها دون تنبيه الآخرين بأنه قد أكل من قبل بالفعل .نظرًا لأن الإفراط في تناول الطعام والأكل غير الصحي يؤدي إلى مشاكل عقلية وجسدية لا حصر لها، فإن الشخص الذي يحصل على نظام غذائي متوازن وصحي، كما نص عليه الإسلام، سيتخذ خطوات كبيرة نحو تحقيق حالة متوازنة من العقل والجسد، مما يؤدي بدوره إلى راحة البال .في حين أن الشخص الذي يفشل في تناول الطعام بطريقة متوازنة وصحية، بل ويحصل على ما هو غير مشروع ويستهلكه، سيحصل على حالة عقلية وجسدية في الدنيا والآخرة هو غير متوازنة، مما يؤدي إلى أمراض عقلية وجسدية لا حصر لها .إن هذا البؤس ما يريده الشيطان للإنسان، ولذلك يشجعه على نمط الحياة غير الشرعي وغير الصحي .سورة البقرة، الآية 168:

"وكلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين "

إن تعلم العلم الشرعي والعمل به مطلوب لتجنب هذا الفخ الشيطاني، فعلى سبيل المثال يجب أن نتذكر دائمًا أن رزقهم الحلال قد خصص لهم قبل أن يخلق الله تعالى السماوات والأرض بأكثر من خمسين ألف عام، وسوف يصل إليهم لا محالة ولا يستطيع أحد غيره أن يمنعه أو يزيد عليه، وقد ورد هذا في صحيح مسلم، رقم 6748 .وواجب كل إنسان أن يستخدم الطاقة والقدرة التي منحها حديث موجود في من أجل الحصول على رزقه الحلال، وما دام المرء يؤدي واجبه، فإن الله تعالى سيضمن له الحصول على الرزق الحلال الذي خصصه له منذ زمن بعيد، حتى لو اضطر إلى تحريك السماوات والأرض من أجل تحقيق ذلك .سورة هود، الآية 6:

.وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين

وبالإضافة إلى ذلك، مهما حاول الشيطان تجميل الطعام المحرم، يجب على الإنسان أن يتذكر أنه لا يستطيع أبدًا الهروب من سيطرة وقوة الله تعالى، ومواجهة عواقب أفعاله في العالمين.

سورة البقرة، الآية 168:

"ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين "

وهذا يعني تبني منهج حياة وسلوك غير منهج الحياة والسلوك الذي نص عليه الإسلام .والحقيقة أنهما طريقان فقط في هذه الدنيا .الطريق الأول يتضمن طاعة الله تعالى بإخلاص، وهذا يشمل استخدام النعم التي وهبها الله للإنسان فيما يرضي الله تعالى، كما بينه القرآن الكريم وسنة النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .وهذا يؤدي إلى راحة البال والنجاح في الدنيا والآخرة، لأن الله تعالى هو المتصرف في أمور ونتائج كل شيء .سورة النحل، الآية 97:

"من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون"

وهذا الطريق يشجع على أداء حقوق الله تعالى وحقوق العباد، مما يضمن انتشار العدل والسلام في المجتمع، بالإضافة إلى أن هذا الطريق يتضمن الالتزام الصارم بمصدري الهداية، القرآن الكريم وسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، في جميع الأحوال .لذلك يجب تجنب العمل بمصادر المعرفة الدينية الأخرى، حتى لو أدت إلى أعمال صالحة .والحقيقة أن العمل بمصادر المعرفة الدينية الأخرى كلما زاد قل العمل بمصدري الهداية، مما يؤدي بدوره إلى الضلال .وهذا أحد الأسباب التي جعلت النبي محمد صلى الله عليه وسلم يحذر في حديث موجود في سنن أبي داود رقم 4606 من أن أي أمر لا يستند إلى مصدري الهداية فهو مردود عند الله تعالى.

الطريق الآخر، طريق الشيطان، يتضمن إساءة استخدام النعم التي وهبها الله للإنسان .سورة البقرة، الآيات 168-169:

" ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون"

إن هذا لا يؤدي إلا إلى الشقاء والمصاعب والمتاعب في الدنيا والآخرة، حتى وإن عاش الإنسان لحظات من المرح والتسلية .وهذا واضح تماماً عندما ترى الأغنياء والمشاهير، ورغم ثرواتهم وشهرتهم، فإنهم يعيشون حياة كئيبة وبائسة، حتى وإن عاشوا لحظات من المرح والتسلية .فضلاً عن أن هذا الطريق لا يؤدي إلا إلى انتشار الشر والفساد في المجتمع، حيث يتم تشجيع الناس على التصرف كالأنعام التي لا تهتم إلا بتحقيق رغباتها، وبالتالي تجاهل كل ما يتعارض مع أسلوب حياتهم، وبالتالي يتصرفون وكأنهم صم وبكم وعميان .وهذا من شأنه أن يمنعهم من أداء حقوق الله تعالى أو حقوق الناس الآخرين، وبالتالي يمنع انتشار العدل والسلام في المجتمع .سورة البقرة، الآية 171:

«مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاءً ونداءً أصم بكم عمي فهم لا يعقلون »

والمجتمع الذي يتصرف على هذا النحو يمنع انتشار العدل والسلام فيه .سورة التوبة الآية 82:

"فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون"

:سورة طه، الآيات 124-126

ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى قال رب لِمَ حَشَرْتني أعمى وقد "
"كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى

لذلك يجب على الإنسان أن يختار الطريق الصحيح في الحياة حتى ولو كان يتعارض مع رغباته، فهذا هو الأفضل له .ويجب عليه أن يتصرف كمريض حكيم يقبل النصيحة الطبية التي يقدمها له الطبيب، .ويعمل بها، مدركاً أنها الأفضل له، حتى ولو وصف له أدوية مرة ونظام غذائي صارم

:سورة البقرة، الآية 169

"وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ..."

إن من أكبر مصائد الشيطان تشجيع الناس على الجهل بالله تعالى وصفاته الإلهية التي بينها القرآن الكريم وأحاديث النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، فإذا تصرف الإنسان بهذه الطريقة فإنه سيتبنى معتقدات خاطئة عن الله تعالى، وهي معتقدات غير محترمة للغاية، وهذه المعتقدات الخاطئة لن تشجعه إلا على معصيته، فمثلاً الجاهل سيأخذ حقيقة أن الله تعالى غفور رحيم خارج السياق، وبالتالي سيستمر في ارتكاب الذنوب ومعصيته معتقداً أن الله تعالى سيغفر له لأنه غفور رحيم، وهذا الاعتقاد الخاطئ يعني أن الله تعالى ظالم وغير منصف وسيعامل فاعل الشر على قدم المساواة مع فاعل الخير، والاعتقاد بمثل هذا الشيء الزائف هو عدم احترام كبير لله تعالى .بالإضافة إلى ذلك فإن هذا الموقف الخاطئ لن يؤدي إلا إلى تشجيع المرء على الاستمرار في معصيته التي لا تؤدي إلا إلى العقاب في الدنيا والآخرة . لذلك يجب على المسلمين أن يتعلموا التعاليم الإسلامية ويعملوا بها حتى يتبنوا الفهم الصحيح فيما يتعلق بالله تعالى والقرآن الكريم والنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ويوم القيامة، حتى يظلوا ثابتين على

طاعة الله تعالى الصادقة في كل الأوقات .وهذا يعني استخدام النعم التي وهبها الله للإنسان في الطرق التي ترضي الله، كما هو موضح في التعاليم الإسلامية.

كما ناقشنا سابقًا، فإن أحد الأسباب الرئيسية التي تجعل الناس يرفضون صدق الإسلام والعمل وفقًا لتعاليمه هو أنه يتحدى رغباتهم .ثم يذكر الله تعالى سببًا رئيسيًا آخر لرفض الناس للحق .سورة البقرة، الآية 170:

" وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون"

لقد كان التقليد الأعمى للآخرين على الدوام مصدراً رئيسياً للضلال .ويجب على الناس أن يتجنبوا التصرف كالماشية، وأن يستخدموا بدلاً من ذلك الحس السليم والعقل الذي مُنِح لهم من أجل تحليل المعلومات والأدلة من أجل اختيار الخيار المناسب في مواقف مختلفة من الحياة .وينطبق هذا على الأمور الدنيوية والدينية .وعلى عكس معظم الأديان، يدين الإسلام التقليد الأعمى ويدعو البشر إلى استخدام العقل الذي مُنِح لهم من أجل استنتاج صدق الإسلام بأنفسهم .استخدام 108 الآية يوسف، سورة:

"قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني"

والسورة 34 سبأ الآية 46:

" قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما في صاحبكم من جنون إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب عظيم"

لذلك يجب على المسلم أن يسلك طريق البحث عن المعرفة والعمل بها حتى يدرك الحقيقة في كل جانب من جوانب حياته، بدلاً من التبعية العمياء للآخرين .قد يكون هذا الموقف مقبولاً لدى الأطفال ولكن ليس لدى البالغين .عندما يتجنب المرء اكتساب المعرفة الإسلامية والعمل بها، فسوف يقع حتماً في فخاخ الشيطان من خلال تبني مدونة سلوك وطريقة حياة تشجعه على إساءة استخدام النعم التي مُنِحَت له .لا يمكن أن يؤدي هذا إلا إلى المتاعب في كلا العالمين، حتى لو قام المسلم بالواجبات الأساسية الإلزامية، والتي تستغرق عادة أقل من ساعة من اليوم .سورة البقرة، الآيات 168-169:

" ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون"

حتى التقليد الأعمى للآخرين فيما هو خير لا ينصح به الإسلام، على الرغم من حقيقة أن المرء يفعل الخير .وذلك لأن الإسلام يعلم المرء أن يكون على دراية بالحق وبالتالي يعمل به مع اقتناع بأنه الحق ولا يعمل به لأن شخصًا آخر أمره بذلك .على الرغم من أن التقليد الأعمى للآخرين في ما هو خير يؤدي إلى راحة البال في العالمين، إلا أن هذا النوع من الأشخاص سوف يصبح بسهولة غير صبور وغير شاكر في أوقات الشدة لأنه لا يمتلك اليقين بالإيمان الذي يأتي مع المعرفة الإسلامية من أجل البقاء صبورًا وشاكرًا في جميع الأوقات .سيتردد هذا الشخص بين الطاعة والمعصية دون فهم هدفه ولا يهدف إلى هدف أعلى في الحياة خارج هذا العالم المادي .الفرق بين هذا الشخص، حتى لو نال الخلاص في الآخرة، وبين الشخص الذي اكتسب المعرفة الإسلامية وعمل بها وعاش حياته بيقين من الإيمان، مختلف تمامًا.

وعلى نفس المنوال قلد أهل الكتاب شيوخهم واتخذوهم أرباباً بطاعتهم دون سؤال واعتبار آرائهم كلام الله وأوامره .سورة التوبة الآية 31:

«اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابًا من دون الله»

ومن المؤسف أن بعض المسلمين يتبعون علمائهم وقادتهم دون استخدام العقل السليم الذي منحهم إياه الله تعالى .ورغم أن اتباع العالم الراشد أمر مهم، إلا أن المسلم لا يزال بحاجة إلى استخدام الذكاء الذي منحه إياه من خلال دراسة التعاليم الإسلامية من أجل تقوية إيمانه .ولكن البعض يتمسك بالجهل ويتبع علمائه دون تفكير وكأنهم كاملون ومعصومون من الخطأ .لذلك، لا ينبغي للمسلم الذي يتبع عالمًا معينًا يدعو إلى عقيدة معينة أن يتصرف كمتعصب ويعتقد أن عالمه على حق دائمًا وبالتالي يكره أولئك الذين يعارضون رأي عالمه .هذا السلوك ليس كراهية لشيء /شخص من أجل الله تعالى .طالما كان هناك اختلاف مشروع في الرأي بين العلماء، يجب على المسلم الذي يتبع عالمًا معينًا أن يحترم هذا ولا يكره الآخرين الذين يختلفون مع ما يعتقده العالم الذي يتبعه.

إن الإنسان إذا استمر في التقليد الأعمى فإن حياته تصبح مجرد حياة أنعام تتبع غيره، وفي أغلب الأحوال فإن هذا لن يؤدي إلا إلى المتاعب والتوترات والبؤس في الدنيا والآخرة، حيث لن يكون للإنسان القوة على الثبات على طاعة الله تعالى في كل حال، حتى لو كان يتبع الصالحين .ولا بد للمقلد الأعمى أن يتبع السيئين وآرائهم التي تتعارض مع تعاليم الإسلام، حتى لو كانوا في ظاهرهم صالحين . والمحزن أن هذا المقلد الأعمى يظن أنه يتصرف على النحو الصحيح بينما هو في الحقيقة لا يدرك مدى بعده عن الصراط المستقيم .إن من يعلم أنه ضال قد يصحح مساره، ولكن من يعتقد أنه على الطريق الصحيح فمن غير المرجح أن يصحح مساره .سورة البقرة، الآية 171:

«مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاءً ونداءً أصم بكم عمي فهم لا يعقلون »

إن المقلد الأعمى لا يستمع إلى أي نصيحة جيدة تُقال له عندما تتعارض مع طريقة من يقلدهم .في هذه الحالة، فإن التحدث معهم والتحدث إلى الأنعام شيء واحد .لذلك يجب على المسلم أن يتجنب التقليد الأعمى للآخرين، وأن يسعى بدلاً من ذلك إلى تعلم المعرفة الإسلامية والعمل بها حتى يحصل على يقين الإيمان ويفهم ويحقق الغرض من خلقه عن بصيرة .وقد أشارت إلى ذلك الآية 170، حيث أمر الله تعالى الناس باتباع القرآن الكريم وأحاديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم عمليًا، بدلاً من مجرد الادعاء بالإيمان بها لفظيًا .سورة البقرة، الآية 170:

"وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله"

ومن تصرف على هذا النحو فإنه يستغل النعم التي أنعم بها على الوجه الذي يرضي الله تعالى، كما بينته تعاليم الإسلام، حتى ولو خالف ذلك طريق وعقيدة غيره، وهذا بدوره يؤدي إلى راحة البال والنجاح في الدارين .سورة النحل الآية 97:

من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا " "يعملون

سورة البقرة، الآية 170:

وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا " "يهتدون

كما أن هذه الآية تشير إلى أهمية استشارة أهل العلم والعمل به في أمور الدين والدنيا، لذلك يجب على الإنسان أن يختار بعناية من يستشيره في أموره، وأن يقتصر على من يملك العلم في أمره، فمثلاً من يعاني من مشكلة طبية عليه أن يستشير من يملك العلم الطبي، كالطبيب، ومن يطلب المشورة الدينية عليه أن يستشير من يملك العلم الديني، كالعالم .ومن المحزن أن نرى المسلمين في أمور الدنيا يستشيرون المتخصصين، ولكنهم في أمور الدين يتبعون نصيحة أي شخص جاهل .بالإضافة إلى ذلك، يجب على الإنسان أن يستشير فقط من يخاف الله تعالى، لأنهم وحدهم من يملك العلم الحقيقي، ولن ينصحوا الآخرين بمعصية الله تعالى في أي حال من الأحوال .سورة فاطر، الآية 28:

"إنما يخشى الله من عباده العلماء"

فلا ينبغي للإنسان أن يستشير إلا من يملك العلم الصحيح، ويخاف الله تعالى، وإلا فإنه يتبع من يضله، ولو لم يكن ذلك في قصده.

أكثر من 400 كتاب إلكتروني مجاني عن حسن الخلق

400+ English Books / اردو کتب / کتب عربية / Buku Melayu / বাংলা বই / Libros En Español / Livres En Français / Libri Italiani / Deutsche Bücher / Livros Portugueses:

https://shaykhpod.com/books/

Backup Sites for eBooks: https://shaykhpodbooks.wordpress.com/books/
https://shaykhpodbooks.wixsite.com/books
https://shaykhpod.weebly.com
https://archive.org/details/@shaykhpod

https://www.youtube.com/@ShaykhPod/playlists

الوسائط الأخرى لـ ShaykhPod

المدونات اليومية: www.ShaykhPod.com/Blogs
الكتب الصوتية : https://shaykhpod.com/books/#audio
الصور: https://shaykhpod.com/pics
البودكاستات العامة: https://shaykhpod.com/general-podcasts
PodWoman: https://shaykhpod.com/podwoman
PodKid: https://shaykhpod.com/podkid
البودكاستات باللغة الأردية: https://shaykhpod.com/urdu-podcasts
البث المباشر: https://shaykhpod.com/live

اشترك لتلقي المدونات والتحديثات اليومية عبر البريد الإلكتروني:
http://shaykhpod.com/subscribe

: موقع النسخ الاحتياطي للكتب الإلكترونية والكتب الصوتية
https://archive.org/details/@shaykhpod